Global Proceedings Repository

American Research Foundation

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

شبكة المؤتمرات العربية

http://arab.kmshare.net/

The 10th International Scientific Conference

Under the Title

"Geophysical, Social, Human and Natural Challenges in a Changing Environment"

المؤتمر العلمي الدولي العاشر

تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"

25 - 26 يوليو – تموز 2019 - اسطنبول – تركيا

http://kmshare.net/isac2019/

وعي وممارسة الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لقيم المواطنة الرقمية (التصميم المختلط)

الباحث: د. عماد أبو الرب

أستاذ مساعد (مناهج وتدريس)

الجامعة العربية الأمريكية

قسم التربية الابتدائية

Email: imad.aburaub@aaup.edu

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

وعي وممارسة الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لأبعاد قيم المواطنة الرقمية (التصميم المختلط)

الغرض من الدراسة التحقيق في أفكار وممارسات طلبة الجامعات الفلسطينية المتعلقة بالمواطنة الرقمية استخدم التصميم المختلط (كمي ونوعي)، وفي البداية جمعت البيانات الكمية من عينة قصدية قوامها (235) طالبا من إحدى الجامعات الفلسطينية الخاصة، استخدم استبيان ذي تدريج خماسي يتكون من (38) فقرة موزعا على ست مجالات. وبعد تحليل البيانات الكمية بوساطة الاختبارات الإحصائية المناسبة، تم جمع البيانات النوعية بمزيد من العمق من خلال المقابلة شبه المنظمة مع (13) طالبا.

أجريت المرحلة النوعية الثانية لفهم الأسباب الكامنة التي تؤثر في أفكار وممارسات الطلبة المتعلقة بالمواطنة الرقمية بصورة أفضل. وقد أظهر نتائج المرحلة الأولى الكمية أن أن الدرجة الكلية لوعي وممارسة الطلبة لأبعاد قيم المواطنة الرقمية ضعيف حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43)، وهو أدنى من القيمة المحكية بانحراف معياري مقداره (0644). ومن حيث الأبعاد جاء البعد الأخلاقي قد جاء في المرتبة الأولى حيث بلغ (3.24) وانحراف معياري مقداره (.019054). ومن النتائج الهامة التي توصلت إليها الدراسة أن الطلبة لا يفضلون ممارسة الأنشطة السياسية عبر الإنترنت. وفي مرحلة المتابعة الاستكشافية استخدم تحليل المحتوى لتحليل البيانات من خلال الاعتماد على نتائج المرحلة الكمية. كشفت النتائج النوعية أن الطلبة لا يفضلون المشاركة في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت بسبب شعورهم بعدم الارتياح، والخوف على مستقبلهم، والفوضى السياسية، والضغوطات المجتمعية، وأشار الطلبة أنهم يفضلون ممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، طلبة الجامعات التصميم المختلط، التكنلوجيا.

مقدمة:

أصبح الولوج إلى العالم الرقمي والتفاعل معه والتأثر فيه سمة بارزة من سمات الحياة، وهذا ما سهله التقدم السريع في وسائل الاتصال والتواصل، الذي رسم خطوطا فضائية غير مرئية، مما جعل التفاعل مع العالم الخارجي أمرا طبيعيا واعتياديا وسهلا، ونقل حالة التفاعل من التفاعل غير المباشر إلى التفاعل المباشر في مجالات الحياة كافة.

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

ونظرا لأن الطلبة ينخرطون في العالم الرقمي بشكل متزايد وفي سن مبكر ويسعون لتطوير علاقاتهم الاجتماعية خارج عالمهم الحقيقي والتفاعل مع المجتمعات الافتراضية وتوسيع آفاقهم من خلال توظيف وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة، هذا ما وصفه(2004) Putnam بالرأسمال الاجتماعي. لذا فهناك اهتمام وبدرجة عالية من أجل حمايتهم وسلامتهم مما قد يفرزه الاستخدام غير السليم من مخاطر، إذ يمكن أن يكون الطلبة مواطنين رقميين، لكنهم لا يدركون عواقب تصرفاتهم عبر الإنترنت (Young,2014).

حيث إنه في حال عدم غياب الوعي حيال توظيف وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت فانه قد يترتب عليه الكثير من الأضرار والتي يقف في مقدمتها البلطجة أو التنمر الإلكتروني (**Cyber bullying**) الذي يظهر في شكل سلوكيات ذات أبعاد سلبية، مثل: التحرش، ونقل معلومات كاذبة، المحرجة، أو معادية عن شخص آخر (O'Keeffe&Clarke-Pearson,2011). وهذا ما قد يترتب عليه إلى وقوع انحطاطات، أو أفكار العنف أو حتى الانتحار (Al-Khateeb&Epiphaniou،2016).

وهذا يشير أنه قد ينتج من التقنية الرقمية سلوكيات تتابين في الإيجابية والسلبية، ففي حال كان استخدامها بشكل أمثل، فإن توظيفها يكون إيجابيا، وتكون سلبية إذا اقترن توظيفها بحالة من التمرد على القواعد القانونية والضوابط الأخلاقية التي ننظم حياة المجتمع، والتي يلتزم المواطنون بها في شؤون الحياة كافة، لكن يلحظ أن هذا الالتزام لا يحدث غالبا أثناء التفاعل مع التكنلوجيا، مما أدى إلى انتشار ظواهر سلبية أثناء استخدام التطبيقات التكنولوجية . وهذا ما بينه (Ribble and Bailey,2005,8) .

ومع هذا الاستخدام الواسع للتقنيات والأدوات الرقمية، وسيطرت العالم الافتراضي، وما ينجم من هذا التفاعل من مظاهر قد تكون موجهة وذات مردود، أو تكون سلبية بما تحمله من مضار ومخاطر من خلال الاستخدام السلبي للتقنيات الرقمية، فأصبحت المواطنة الرقمية الموجه والمرشد للأفراد أثناء تعاملهم وتفاعلهم مع التقنيات الرقمية، حيث توضح لهم حقوقهم وواجباتهم التي يجب أن يلتزموا بها (الملاح 2017،23).

وبهدف ضبط استخدام التطبيقات الرقمية ،ومن أجل الاستخدام الآمن والتفاعل الإيجابي معها ،ومع الشبكات العنكبوتية والإنترنت وحماية مستخدمي الإنترنت من المخاطر، والالتزام بأخلاقيات التفاعل الإيجابي، ولتوفير بيئة آمنة عملت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) على تطوير المعايير الوطنية للتكنولوجيا التعليم (Nests)

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

للطلبة والمعلمين والإداريين ،وبهذه المعايير تكون الجمعية قد وفرت هيكلا لاستخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة .وكخطوة أخرى قامت الجمعية في عام (2007) بتحديث المعايير الوطنية للتكنولوجيا للطلبة ،حيث تم استبدال معايير القضايا الاجتماعية والأخلاقية والبشرية بالمعايير الجديدة للمواطنة الرقمية، من أجل احتواء أفكار الأخلاقيات في إطار تعليمي (ريبل،36،2013).

فهذه المعايير الجديدة للمواطنة الرقمية لابد من توظيفها وتعليمها للطلبة لأن سوء استخدام الإنترنت وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت قد يفرز الكثير من الانعكاسات السلبية، حيث كشفت دراسة (2011) Lenhart et alأن (86٪) من الطلبة المراهقين الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي قد قابلوا أشخاصا سلبيين ،واستخدموا مواقع سلبية ،كما بينت نتائج الدراسات أن استخدام الإنترنت لمدة ثلاث ساعات في الأسبوع يودي إلى القلق والوحدة والعزلة الاجتماعية ،وهذا ما أكدته نتائج دراسة (2002) Gros, & Gable Juvonen التي أجريت حول 130 طالبًا من طلبة الصف السابع في إحدى المدارس العامة في ولاية كاليفورنيا.

كما بين المسح الذي قام فيه (2015) Livingstone& Mascheroni في سبع دول أوروبية بين أن ما يقارب نصف مستخدمي الإنترنت الذين شملهم المسح والذين يبلغ عددهم 3500قد واجهوا واحدا أو أكثر من المخاطر العشرة التي طرحها الباحثون، والتي تأتي في مقدمتها إساءة استخدام البيانات الشخصية.

فهذه الدراسات تؤكد أن الطلبة يمكن إن يكونوا رقميين، لكنهم لا يفهمون نتائج تصرفاتهم عبر الإنترنت، لذا لا بد أن يكون تفاعلهم فاعلا وإيجابيا ، وهذا ما يمكن أن تتركه بصماتهم الرقمية (Digital footprints)،أي الآثار التي يتركونها عن أنفسهم والمعلومات التي يشاركونها، حيث إن كل رسالة أو صورة يتم تخزينها واستردادها عبر الإنترنت، تعتبر بصمة رقمية، لذا لا بد أن يكون الطلبة واقعيين ومدركين لطبيعة الإنترنت حتى يستطيعوا ترك بصمة رقمية .(Wang &ect,2015)

فهذه البصمة الرقمية الإيجابية تعني التفاعل الإيجابي مع الإنترنت، في حال ما تم فإن الطلبة سيكونون مواطنين نشيطين بهويتهم الذاتية والتوسع في المجتمع الرقمي، (Jones &Mitchel,l2016) ويكونون مواطنين متساويين في الحقوق والواجبات في العالم الرقمي الديمقراطي (Atif&Chou,2018) مما يعني إلى أن العالم الرقمي قد أفرز الكثير من الوقائع والحقائق والمفاهيم، حيث ظهر مجتمعا آخرا يتجاوز حدود المجتمع الحقيقي، مما فرض إعادة النظر في المدى

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

المفاهيمي للمواطنة الذي يركز على الحقوق والواجبات. فهناك جهود تبذل لمراجعة، وإعادة تعريف المفاهيم المناسبة للمواطنة التي تتلاءم مع عصر الإنترنت (Bennet&Rank2009) فنتيجة هذه المراجعة والجهود فقد ظهر مفهوم المواطنة الرقمية. فالمواطنة الرقمية من حيث الاستخدام والتعريف تختلف من مجتمع لآخر، فهناك من يستخدم المواطنة عبر الإنترنت والمواطنة الشبكية، أما من حيث التعريف، فانه يختلف استنادا على ما يتم التركيز عليه، فهناك من يرى المواطنة الرقمية من خلال البعد الأخلاقي الذي يركز على السلوك المناسب والمسؤول في الفضاء، أما Ribble and Bailey (2017)فقد عرفا المواطنة الرقمية بأنها قواعد السلوك الملائم والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في حين عرفهاGazi فقد عرفها (2016) بأنها تنظيم مبني اجتماعيا من الممارسات وقواعد السلوك الذي يسهل التنمية الفردية ويحمي القيم الاجتماعية في المجتمع الرقمي.

فعلى الرغم من تعدد تعاريف المواطنة الرقمية، إلا أن نتائج الدراسات التي تناولت مفهوم المواطنة الرقمية تشترك بان الكفاءة الرئيسية للمواطنة الرقمية، هي القدرة على التعاون والتواصل مع الآخرين، التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالكفاءة الذاتية للإنترنت ومعرفة المعلومات .(Livingstone & Helsper 2010).

ومن تعاريف للمواطنة الرقمية، ما يمكن الاستدلال عليه من مكونات المواطنة الرقمية، فقدركزت الجمعية الدولية لتعليم التكنولوجي (2016) International Society for Technology Education على خمسة معايير للمواطنة الرقمية: هي:1- أن يفهم الطلبة الإنسان والثقافة والقضايا الاجتماعية المرتبطة بالتكنولوجيا 2-الممارسة القانونية والسلوك الأخلاقي3- الاستخدام الآمن والقانوني والمسؤول للمعلومات والتكنولوجيا إظهار موقف إيجابي تجاه استخدام التكنولوجيا التي تدعم التعاون والتعلم والإنتاج. 4- إظهار الشخصية المسؤولية للتعلم المستمر.5- إظهار قيادة المواطنة الرقمية.

وقد حدد Ribble & Bailey(2004) تسع مواطن للمعلومات الرقمية، هي: 1- آداب السلوك: المعايير الإلكترونية للسلوك.2-الاتصالات :التبادل الإلكتروني للمعلومات.3- التعليم لتكنولوجي وتمكين التكنولوجيا واستخدام التكنولوجيا 4- التجارة: الصول الكامل للمشاركة الإلكترونية في المجتمع.5- التجارة: البيع والشراء الإلكتروني6- المسؤولية: المسؤولية الإلكترونية عن الإجراءات والأفعال 7- الحقوق: حريات ا لجميع في العالم رقمي 8- السلامة: السلامة الجسدية في عالم التكنلوجيا الرقمية.9- الأمن :الوقاية الإلكترونية للحماية وضمان السلامة.

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

يلحظ من التعاريف السابقة للمواطنة الرقمية ومجالاتها وأبعادها أنها تضمن أمورا محورية، كالعامل الإدراكي، مثل: القدرة على الاتصال، واتخاذ قرار عقلاني، والتفكير النقدي، والعامل العاطفي، مثل: كرامة الإنسان، والتسامح، والمسؤولية، والعامل السلوكي (Wang & Xing 2018) ، وكذلك فإنه يمكن الاستدلال من المضامين السابقة أن مفهوم المواطنة الرقمية يشمل مصطلحات من حقول معرفية متعددة، مثل: علم النفس، والتعليم، والتكنلوجيا، والأمن (Kara,201).

إن النقاش والجدل السابق حول مفهوم المواطنة الرقمية ومضامينها وأبعادها، أمر في غاية الأهمية ،وذلك لضمان حقوق الفرد ،ومراعاة الأمور الأخلاقية والقانونية والالتزام بها أيان استخدام الإنترنت والتطبيقات الرقمية .وهذا الالتزام أضحى أمرا ضروريا ،وذلك لأنه في العالم العربي التكنولوجيا سقطت من فوق، ولم يتم استخدام أدلتها وتوعيتها المناسبة لكل مواطن يستخدمها، وإنما ر توفر سعر هذه الوسائل يتم اقتنائها، ويكون المستخدم عرضة، للوقوع في الخطأ، وهنا يكون الخطأ غير مقصود ويتطور إلى خطا مقصود منظم، ولذلك يجب أن يتم استخدام الإمكانيات بشكلها الصحيح والمنظم (دويكات،2016). كما أن دراسة قنيطة (2011) بينت أن نسبة الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من قبل طلبة الجامعة الإسلامية في فلسطين كانت (.6 %). فهذا الواقع الذي يلحظ فيهارتفاع معدّلات الجرائم الإلكترونية في فلسطين وسط غياب قانون رادع، دفع المشرع الفلسطيني لإقرار قانون الجرائم الإلكترونية (الوقائع الفلسطينية،2017) هذا القانون قد جاء نتيجة انتشار الجرائم الاكترونية التي أثرت على النسيج الاجتماعي الفلسطيني، وكذلك شيوع جرائم الابتزاز والتشهير والجرائم الأخلاقية والتحرش والسطو على صفحات الآخرين (موسى ،2018).

واستجابة لهذا السياق الذي يؤكد أنه هناك الكثير من التحديات والانعكاسات السلبية للشبكات العنكبوتية ما زالت بارزة في الواقع الفلسطيني. فجاءت هذه الدراسة للتعرف إلى كيفية استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات الإنترنت وتفاعلهما معها ووعيهم لقيم المواطنة الرقمية.

مشكلة الدراسة:

يلحظ أن هناك نقص واضح في الأبحاث التي تحدد المواطنة الرقمية، على الرغم الانتشار الواسع للإنترنت، واتساع المساحات التكنولوجية، وظهور المجتمعات السيبرانية، والانخراط المتزايد في الفضاء الإلكتروني الذي ينطوي على المعرفة

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

والكفاءات السلوكية. Atif&Chou (2018) . لذا فإن هذا النقص يستوجب البحث في كيفية تفاعل الطلبة، وذلك لأنهم ينخرطون بشكل متزايد في التكنلوجيا والتعلم الإلكتروني، ويتفاعلون مع شبكات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل يوميMartin) ،.(2018 act& وهذا التفاعل مع الثورة الرقمية قد أفرز الكثير من السلوكيات والممارسات الغريبة، والتي من بينها الجرائم الإلكترونية (الدهشان،2016). كما يلحظ أن الدراسات العربية لم تبحث في هذا الموضوع على الرغم من أهميته لذا فإن هذه الدراسة جاءت للبحث في درجة فهم الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لقيم المواطنة الرقمية، حيث يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1.ما درجة وعي وممارسة الطلبة الجامعيين لأبعاد المواطنة الرقمية؟

2.هل هناك فروق في وعي وممارسة الطلبة الجامعيين لأبعاد المواطنة الرقمية تعزى لاختلاف الجنس؟

3.هل هناك فروق في وعي الطلبة الجامعيين وممارستهم لأبعاد المواطنة الرقمية تعزى لاختلاف التخصص (لغة عربية وإعلام، وحاسوب)؟

4. هل هناك فروق في وعي الطلبة الجامعيين وممارستهم لأبعاد المواطنة الرقمية تعزى لاختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت؟

أهمية الدراسة:

إن الدراسة الحالية تتناول موضوعا ذات أهمية يتمثل في فهم الطلبة وممارستهم لمضامين وأبعاد قيم المواطنة الرقمية، التي تعتبر الأساس الرئيس لتوظيف الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا توظيفا سليما، وبالتالي فان أهمية الدراسة الحالية تنبع من الأمور الآتية:

1. هناك نقص حاد في الدراسات التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية بحثا وتحليلا.
2. عرض النتائج والتوصيات يمكن أن تفيد المهتمين بموضوع التربية التكنولوجية والتعليم الإلكتروني.
3. عرض المقياس يساعد مخططي المنهاج الجامعي والمدرسي لإعادة النظر في مناهج التعليم التكنلوجي.
4. يمكن لهذا البحث أن يكون مؤسسا ومنطلقا لدراسة المواطنة الرقمية بأبعادها ومجالاتها كافة

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لدراسة لتحيق الأهداف الآتية:

1. تطوير مقياس لقياس فهم الطلبة الجامعين وممارستهم لأبعاد قيم المواطنة.
2. التعرف إلى درجة وعي وفهم الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لقيم المواطنة الرقمية
3. التعرف إلى العوامل المؤثرة في وعي وممارسة الطلبة الجامعيين لأبعاد المواطنة الرقمي
4. المساهمة في نشر المفاهيم المختلفة المتعلقة بالمواطنة الرقمية.

حدود الدراسة:

إن نتائج هذه الدراسة مرتبط بالحدود الآتية:

1. الحد البشري: طلبة الجامعات
2. الحد المكاني: الجامعات في فلسطين.
3. الحد الزماني: 2019/2018

مصطلحات الدراسة:

المواطنة الرقمية: شكل من أشكال الهوية الاجتماعية التي يشترك بها الأفراد بصرف النظر عن الجنس أو العرف أو الدين، وتتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات. وتعتبر مجموعة من الضوابط والقيم والأفكار والمبادئ التي تعد الموجه للاستخدام الأمثل للتقنيات (Wang and Xing.) ،2018

وتعرّف إجرائيا بأنها ممارسة قيم المواطنة الإيجابية عبر التفاعل مع الشبكة العنكبوتية ممثلة بالحقوق والواجبات ا لتي يجب الالتزام بها وتقاس درجة الوعي بها في الدراسة الحالية ةمن خلال التقديرات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الأبعاد الستة لمفهوم المواطنة الرقمية :البعد الأخلاقي والبعد الفني والبعد السياسي والبعد النقدي وبعد الوعي العالمي، وبعد دور شبكات الإنترنت.

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

الدراسات السابقة:

لقد تم الاعتماد على عدد من الدراسات من أجل فهم وتوضيح مشكلة الدراسة وفيما يأتي تلخيصا لهذه الدراسات:

فقد أجرى Al-Zahrani (2015) دراسة هدفت التعرف إلى العوامل المؤثرة في المشاركة في عالم الإنترنت من وجهة نظر طلبة الكليات والجامعات. وتم تصميم استبانة طُبّقت على 174طالبا وطالبة من جامعة الملك عبد العزيز . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطلبة يمتلكون مستوى جيدا من حيث المشاركة في مجتمع الإنترنت، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير معدل استخدام التكنولوجيا، وجاءت لصالح الاستخدام اليومي، ولمتغير معدل استخدام التكنولوجيا وجاءت لصالح الطلبة الذين حصلوا على دورا ت تدريبية.

أما دراسة (Jones & Mitchell(2015 فقد هدفت إلى تعريف وقياس المواطنة الرقمية بين الشباب. واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات من عينة تكونت من (979) طالبا من طلبة المدارس في الولايات المتحدة. وتوصلت الدراسة ارتفاع درجة الاحترام الرقمي في أثناء استخدام الوسائل التكنلوجية وارتفاع درجة المشاركة الإلكترونية. وانخفاض درجة تعرض الطلبة المشاركين في المجتمع الرقمي للأثار السلبية.

فقد أجرى Kim& Choi (2018) استطلاعا لآراء 593 طالبًا في المدارس المتوسطة في الولايات الأمريكية حول بصماتهم الرقمية ومخاوفهم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حيث بينت نتائج المسح أن 17٪ بدأوا في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في سن التاسعة أو أقل، و 40٪ قبلوا طلبات صداقة من أشخاص لا يعرفونهم ، وأفاد 40٪ منهم أنه لم يراقبهم آباؤهم أثناء استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي وقد أفاد طلبة المدارس أن معظم استخدامهم لوسائل الوسائل الاجتماعي كان بهدف التواصل مع الأصدقاء، ومشاركة الصور ، ومعرفة ما يفعله الآخرون. أما من حيث شيوع وسائل التواصل استخداما، فقد حصل Instagramعلى نسيه 27% ، في حين حصل Snap Chatعلى نسيه 25% ،وكذلك YouTube حصل على نسيه 25%.كما اظهر نتائج الاستطلاع أن الطلبة لديهم مخاوف بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بسبب النشر غير اللائق والتعرض للاختراق وإيذاء مشاعرهم ،وانعدام الخصوصية ، والصور غير اللائقة والبلطجة ،والملاحقة السلبية .وقد أوصت الدراسة بضرورة تعليم الأمن الإلكتروني وضرورة الآباء والمعلمين والمشرفين قيم المواطنة الرقمية ،ليتمكنوا من توجيه الطلبة وإرشادهم لكيفية الاستخدام الصحيح لوسائل التواصل الاجتماعي.

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

أما دراسة(Martin &ect (2018 فقد هدفت إلى التعرف بوضوح على مقياس المواطنة الرقمية للمراهقين .ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس للمواطنة الرقمية متكون من خمسة أبعاد S.A.F.E الذي يتضمن الهوية الذاتية في البيئة الرقمية والنشاط في الإنترنت (نشاط معقول و المشاركة الاجتماعية / الثقافية)،والطلاقة للأدوات الرقمية ،وأخلاقيات البيئة الرقمية التي تم استخلاصها من خلال تحليل العوامل من خلال اختبار (EFA) ، والتأكد من صحة النموذج من خلال تحليل (CFA) من خلال تحليل استجابة 200 معلما قبل الخدمة وأثناء الخدمة. وقد أوصت الدراسة بأن تعليم المواطنة الرقمية يجب ألا تقتصر على التعليم فقط، بل يجب تضمين معايير المواطنة الرقمية في كافة الجهود الساعية إلى تطوير المواطنة الرقمية بطريقة متوازنة.

في حين هدفت دراسة Kara(2018) استقصاء أفكار وممارسات الطلبة الجامعيين فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم المنهجين الكمي والنوعي، حيث تم بناء استبيان ذات مقياس خماسي تتضمن خمس مجالات، هي: المنظور النقدي، والنشاط السياسي، وتتبع الخدمات الحكومية، والمهارات التقنية والتفاعل عبر الإنترنت. وقد ظهرت نتائج تحليل البيان الطلبة يفضلون تم جمعها من 435 طالبا من إحدى الجامعات التركية أن الطلبة لا يفضلون المشاركة في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت، في حين حصل التفكير النقدي، والمهارات التقنية، والتواصل، والوعي المحلي / العالمي على نسب مرتفعة. كما أظهرت النتائج أيضًا أن الطلبة يفضلون الأنشطة التعاونية خلال استخدام الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، طلبة الجامعتين يتابعون الخدمات الحكومية بشكل منتظم يشاركون بشكل أكبر في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت. كما يظهر هؤلاء الطلاب وجهات نظر أكثر انتقادا ولديهم وعي محلي / عالمي أكثر من الطلاب الذين لا يتابعون خدمات الحكومة الإلكترونية بانتظام. وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعات الذكور يفضلون المشاركة في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت أكثر من الإناث.

وبعد جمع البيانات الكمية أجريت المرحلة النوعية الثانية لفهم الأسباب الكامنة وراء أفكار وممارسات الطلاب الجامعيين فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية.، حيث أظهرت البيانات التي جمعها من 10 طلاب يدرسون في نفس الجامعة من خلال المقابلات شبه منظمة، فقد أشار الطلبة أنهم لا يفضلون الانخراط في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت بسبب الاضطرابات العاطفية والضغط من المجتمع والخوف من التأثير على حياتهم المستقبلية بطريقة سلبية. في حين أنهم يدعمون التوقيع على الالتماسات والإجراءات الاجتماعية.

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

أما Atif& Chou(2018) فقد هدفت دراستهما الوقوف إلى أهم المساهمات البحثية النظرية والتجريبية للرؤى الدولية للمؤلفين التي تناولت مفاهيم المواطنة الرقمية المعاصرة، حيث بينت الدراسة أنه مازال هناك تباينات، على الرغم من الضغوطات الاقتصادية الواسعة، والوعود الواسعة لتحقيها. فالفجوة الرقمية تحدد درجة المواطنة الرقمية، التي يتم رسم سياسيات تعليمية موحدة للحد من هذه الفجوة. وتؤكد الدراسة أن تطوير كفاءات المواطنة الرقمية يحتاج إلى المزيد من الأساليب التعليمية المبتكرة، والأساليب التربوية، والممارسات الروتينية التي تعزز المعرفة الرقمية وتضيق الفجوة الرقمية. وقد توصلت الدراسة إلى أن مفاهيم المواطنة الرقمية في الأبحاث التي مراجعتها تمحورت في: الأخلاقيات، ومحو الأمية الرقمية والمشاركة، في سياقات مختلفة لتطوير الفرص لمشاركة أوسع في الإجراءات الاجتماعية. ويرى الباحث أن هذا التصنيف يعيّن مرجعًا للمشاركة الجادة والمدنية في المجتمع. مع تغلغل التكنولوجيا في قطاعات التعليم والأعمال والمجتمعات المدنية، تطور معرفة القراءة والكتابة الرقمية المهارات المطلوبة للتنقل عبر مسارات المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج المواطنون إلى تطوير الموقف الأخلاقي لتعزيز المشاركة المسؤولة عبر الإنترنت في المجتمع وأجندة الحكومة.

وقد أجرت المسلماني (2014) دراسة هدفت إلى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية ودرجة الحاجة إليها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة للكشف عن اتجاهات طلاب وطالبات مرحلة التعليم الثانوي في مصر نحو استخدام التكنلوجيا الرقمية، تم تطبيقها على عينة قوامها(300) طالبا, ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة عن عدم إلمام الطلبة بمعايير السلوك السليم المرتبط بالتكنولوجيا.

وقد سعت دراسة ا لحصري (2016) إلى الكشف عن مستوى معرفة معلمي الرقمية منخفضة في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة قوامها (150) معلما ومعلمة. وقد توصلت الدراسة بنتائجها أن معرفة المعلمين لأبعاد المواطنة الرقمية منخفض.

أما دراسة الصمادي (2017) فقد هدفت إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية. ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، جاءت بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق دالة إحصائياً لأثر متغير الجنس. كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات مكثفة حول موضوع المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها.

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

وقد هدفت دراسة السليحات والفلوح والسرحان (2018) إلى تعرف درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، وتحديد فيما إذا كانت تقديرات أفراد العينة متفاوتة تبعاً للجنس أو العمر أو مكان السكن أو درجة استخدام الإنترنت. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة تم تطويرها بالرجوع إلى الد راسات السابقة .وتألفت عينة الدراسة من (230) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. توصلت الدراسة إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة .كما ب ينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى للجنس أو مكان السكن أو درجة استخدام الإنترنت أو العمر.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يلحظ أن الدراسات السابقة في اللغة الإنجليزية جميعها، وهذا يعكس أن الأدب التربوي العربي لم يتناول مسألة المواطنة الرقمية بحثا ومناقشة. وبالتالي تم الاعتماد على الأدب الأجنبي في هذه الدراسة لفهم وتفسير مشكلة الدراسة، ومناقشة أهمية قيم المواطنة الرقمية، وتحديد مضامينها وأبعادها، وبناء الأداة حيث تم الرجوع إلى دراسة، لبناء الأداة، كما سيتم توظيف هذه الدراسات لتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

هذه الدراسة ستتبع المنهج المتسلسل حيث تتبع المرحلة الكمية (الأرقام) المرحلة النوعية (الخبرات الشخصية) (Creswell, 2013)، حيث سيتم استخدام النتائج النوعية في سياق فهم البيانات الكمية William&ect.(2005). كما يمكن للبيانات النوعية أيضًا تعزيز وإثراء النتائج (Taylor& Trumbull,2005)، والمساعدة في توليد معرفة جديدة (Stange,2006)، كما يساعد هذا التصميم على معالجة الأسئلة من خلال نهج أكثر شمولية وإبداعا (Johnson& Onwuegbuzie,2004).

فهذا التصميم يتكون من مرحلتين: مرحلة كمية متبوعة بمرحلة نوعية، حيث جمعت البيانات الكمية وحللت، وفي المرحلة الثانية جمعت البيانات النوعية التي ساعدت في شرح وتوضيح البيانات الكمية التي تم الحصول عليها في المرحلة

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

الأولى، وخلال هذا التصميم تم فصل المرحلتين أثناء عرض النتائج ومناقشتها حيث أن هذا الفصل يمكن من فهم أفضل للأسباب والعوامل التي تؤثر في أفكار طلبة الجامعة بشكل أفضل.

المرحلة الكمية:

عينة الدراسة:

تكونت تم اختيار عينة هادفة تكونت من (235) طالبا من تخصصي الصحافة والإعلام وأنظمة الحاسوب من إحدى الجامعات الفلسطينية شاركوا في هذه الدراسة، وذلك لأن هذا النوع من العينات يقدم معلومات غنية وقيمة حول الظاهرة فيد الدراسة (Statistical solutions,2017) حيث أجري استطلاع لطلبة الجامعة الذين شاركوا طواعية في الدراسة. والجداول رقم (1و2و3) توضح الخصائص الديموغرافية للمشاركين.

جدول رقم (1) **توزيع أفراد العينة وفق متغير التخصص**

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
لغة عربية وصحافة وإعلام	100	%43.6
أنظمة حاسوب	135	%6.4
المجموع	235	%100

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد ساعات استخدام الإنترنت

عدد ساعات استخدام الإنترنت	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5ساعات	73	31.0
5-10- ساعات	82	34.8

Global Proceedings Repository
شبكة المؤتمرات العربية
American Research Foundation
http://arab.kmshare.net/
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org

أكثر من 10 ساعات	**80**	34.2
المجموع	235	100.0

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة وفق متغير الجندر

الجندر	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أنثى	100	%45.6
ذكر	135	%54.4
المجموع	235	%100.0

جمع البيانات الكمية:

بالنسبة للمرحلة الكمية تم إجراء مسح، وذلك لان مثل هذا الاستقصاء مهم لفهم خصائص مجتمع الدراسة. ولتحيق أغراض هذه المرحلة تم تصميم أداة لجمع البيانات الكمية.

أداة المسح الكمي:

لجمع البيانات الكمية تم تطوير استبانة بهدف جمع البيانات المطلوبة من أفراد عينة الدراسة وذلك بالاعتماد على أدبيات المواطنة الرقمية والتي من أهمها دراسة Martin&ect 2018) ودراسة Kara(2018) ودراسة الصمادي (2017). وبعد هذه المراجعة تم بناء استبيان يتضمن (38) فقرة، موزعة على ست مجالات، هي: البعد الأخلاقي وتضمن (6) فقرات ، والبعد السياسي(11) فقرة ،والبعد الفني (6) فقرات والبعد العالمي (4) فقرات والبعد النقدي (4) فقرات ،وبعد دور شبكات الإنترنت (7) فقرات، والملحق رقم (1) يوضح الاستبيان بصورته النهائية.

Global Proceedings Repository
شبكة المؤتمرات العربية
American Research Foundation
http://arab.kmshare.net/
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة وتحقيها للهدف وقياسها السمة المراد قياسها، تم عرضها على أربعة أكاديميين ومهنيين من ذوي الاختصاص وتم الطلب منهم تحكيم الأداة من حيث:

سلامة اللغة ووضوحها.

مناسبة الفقرات وارتباطها بالمجال.

إضافة أو حذف ما يروونه مناسبا.

وقد تم الأخذ بملاحظاتهم عند بناء الأداة في صورتها النهائية.

صدق البنائي:

استمدت الأداة صدقها البنائي من خلال قياس معامل الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (35) طالبا، من خارج العينة الأصلية، وقد تراوحت معامل الارتباط (0.62- 0.84). وتم التأكد من دلالتها المعنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا والجدول رقم (4) يبين ذلك

جدول رقم (4) ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا والثبات الكلي

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
السياسي	11	0.80
النقدي	4	0.82
الأخلاقي	6	0.87
الفني	6	0.84
الوعي العالمي	4	0.80
دور شيكات الإنترنت	7	0.80

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.83) وأن معاملات كرونباخ ألفا جميعها فوق (0.80)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تُطمئن إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة بيانات الدراسة الكمية باستخدام برنامج الرزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

اختبار(ت) (t-test) لمعرفة الفروق بين عينتين مستقلتين

تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA)

اختبار LSD للمقارنات البعدية

المرحلة النوعية:

المشاركون في الدراسة:

إن الهدف من جمع المعلومات النوعية، هو المساعدة في فهم الظاهرة المراد بحثها، ومن أجل ذلك فإنه تم استخدام المقابلة شبه المنظمة من (12) طالبا تم اختيارهم بطريقة قصدية، وذلك لأن تحليل النصوص المكتوبة يسمح للباحث باستخلاص المعنى(Creswell,2015). ففي هذه الدراسة تم تسجيل المقابلات ومن ثم نسخها، بغرض إعدادها للتحليل، حيث تم قراءة نصوص المقابلات بتمعن لفهم تأملات المشاركين، ومن ثم رمزت للعثور على القواسم المشتركة للفئات. وضعت هذه الفئات في الموضوعات ذات الصلة وتم إنشاء اتصالات ذات مغزى على أساس هذه المواضيع.

عرض النتائج المرحلة الكمية وتفسيرها: أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة، الذي نصه: ما درجة وعي وممارسة الطلبة الجامعيين لأبعاد المواطنة الرقمية؟ للإجابة عن هذا السؤال، استخدم اختبار (ت) لعينة واحدةOne Sample t-test كما هو موضح في الجدول رقم (5).

Global Proceedings Repository

American Research Foundation

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

شبكة المؤتمرات العربية

http://arab.kmshare.net/

البعد	العينة	المجتمع	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة

جدول رقم (5): نتائج اختبار ت لعينة واحدة لفحص الفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الافتراضي لدرجة وعي وممارسة الطلبة الجامعيين لأبعاد المواطنة الرقمية

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1.7021	0.13513	3	.13513	-147.235	234	*0.000
2.7213	0.24887	3	.24887	-17.168	234	*0.000
3.1617	0.30217	3	.30217	8.204	234	*0.000
1.6064	0.12387	3	.12387	-172.470	234	*0.000
3.2457	0.19054	3	.19054	19.771	234	*0.000
2.8009	0.14964	3	.14964	-20.401	234	*0.000
2.4329	.06444	3	.06444	-134.887	234	*0.000

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة الدراسة ومتوسط المجتمع الافتراضي لتقديرات الطلبة الجامعيين لأبعاد قيم المواطنة الرقمية، ولصالح بعدي شبكات الإنترنت والبعد الأخلاقي، إذ بلغ متوسط هذين البعدين (3.16) لبعد شبكات الإنترنت، و (3.24) للبعد الأخلاقي، فمتوسط هذين البعدين أعلى من الدرجة (3)، وهي القيمة المحكية لمتوسط المجتمع الافتراضي.

يلحظ من الجدول السابق أن البعد الأخلاقي قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.24) وانحراف معياري مقداره(.019054)،يليه مجال دور شبكات الإنترنت بمتوسط حسابي مقداره (3.167) وانحراف معياري مقداره (03210) ، وأن أدنى الأبعاد، هو البعد السياسي حيث حصل على متوسط حسابي دون القيمة المحكية مقداره (1.7021)، وبانحراف معياري (0135).

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

يتضح من النتائج في الجدول رقم (5) أن الدرجة الكلية لوعي وممارسة الطلبة لأبعاد قيم المواطنة الرقمية ضعيف حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43)، وهو أدنى من القيمة المحكية بانحراف معياري مقداره (0644). وهذا يعكس غياب هذه القيم عند استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي والشبكات العنكبوتية، كما أن هذه النتائج تدل على أن هناك فجوة رقمية واضحة. ونتيجة هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة الحصري (2016) التي أكدت أن معرفة معلمي المدينة المنورة في السعودية لقيم المواطنة الرقمية منخفض. وكذلك تتفق مع نتيجة دراسة Chou (2018) &Atif التي أكدت على أهمية تعليم المواطنة الرقمية للحد من الفجوة الرقمية كما تتفق مع نتيجة دراسة العشي(2015) التي كشفت أن شبكات الإنترنت لها العديد من الجوانب السلبية.

كما تظهر النتائج في الجدول أعلاه أن البعد الأخلاقي قد جاء في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.24) بانحراف معياري (019) وهذا يشير إلى وعي الطلبة وإدراكهم لأهمية القيم الأخلاقية وهذا يؤكد أن المنظومة القيمية الأخلاقية في هذه المرحلة العمرية تكون مكتملة وناضجة وهذا يتماشى مع منطلقات النظرية البنائية التي فسرت النمو الأخلاقي. وتناقض نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة السليحات والفلوح والسرحان (2018) التي بينت أن الدرجة الكلية لتقديرات أفراد العينية متوسطة، وكذلك تتناقض مع نتيجة دراسة Kim, & Choi, (2018) ولعل هذا التناقض يعود إلى اختلاف طبيعة العينة بين الدراسة الحالية ودراسة التي استطلعت آراء طلبة المدارس.

ويظهر الجدول السابق أن البعد المتصل بدور شبكات الإنترنت قد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي)(3.16 .وانحراف معياري (0.30217) وهذه النتيجة تؤكد على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات العنكبوتية ،ودورها الحيوي في حياة الطلبة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة Kim& Choi (2018) التي أكدت أن 17% من عينة الدراسة بدأوا باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في سن التاسعة أو أقل. كما تتفق مع نتيجة دراسة Kara (2018) التي بينت أن الطلبة يفضلون ممارسة الأنشطة عبر الإنترنت كما أن هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة السليحات والفلوح والسرحان (2018) أن الطلبة يدركون أهمية الوسائل التكنلوجية في جميع مجالات الحياة.

ويظهر الجدول السابق أن البعد الفني جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (2.8)، وهذا المتوسط أدنى من القيمة المحكية للمجتمع الافتراضي وبانحراف معياري (014). وهذا يعكس أن هناك فجوة رقمية ما زالت قائمة رغم

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

التقدم التقني في مجال المواصلات والاتصالات وقد يعزى ذلك إلى فقر البيئات التعليمية الفلسطينية من الناحية الفنية والتقنية. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة Atif &(2018) Chou التي بينت ا أنه مازال هناك تباينات في الوصول إلى التكنولوجيا ووجود فجوة رقمية.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (7) يلحظ أن نتائجه تبين أن البعد النقدي قد جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.7213)،وانحراف معياري(0.24887) وهذا النتيجة تعكس أن الطلبة لا يقومون بنقد ما ينشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي بل أنهم ينظرون إلى الأمور بشكل سطحي دون تعمق وتحليل ،ولعل هذا مرتبط بطبيعة الأنشطة التي يمارسونها عبر الشبكات العنكبوتية والتي تتمحور بأغراض التسلية والترفيه والتواصل الاجتماعي حيث إن هذه الأنشطة لا تتطلب رؤية نقدية، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة Kim& Choi (2018) التي بينت أن 40٪ من عينة الدراسة قد قبلوا طلبات صداقة من أشخاص لا يعرفونهم، وأن معظم استخدام الطلبة لوسائل الوسائل الاجتماعي كان بهدف التواصل مع الأصدقاء، ومشاركة الصور ، ومعرفة ما يفعله الآخرون.

كما بينت نتائج الجدول السابق أن البعد السياسي قد جاء في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1.7)،وانحراف معياري (0.13513) .وهذا يشير بشكل واضح أن الطلبة لا يمارسون ولا يشتركون بأنشطة سياسية عبر الشبكات العنكبوتية ،وهذا مرتبط بطبيعة الثقافة السياسية لدى الطلبة، حيث بينت دراسة صقر(2010) أن الثقافة السياسية لدى طلبة الجامعة مشوهة وغير واضحة المعالم، وهناك حالة من التردد والازدواجية ،وإذا ما أضيف إلى ذلك ملاحقة الناشطين السياسيين من قبل مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية بموجب قانون الجرائم الإلكترونية، فهذا كله يحد من أنشطة الطلبة السياسية عبر الشبكات العنكبوتية .ونتيجة هذه الدراسة تتفق مع نتيجة دراسة Kara (2018) التي بينت أن الطلبة لا يفضلون المشاركة في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت.

أما بعد الوعي العالمي كما بينت نتائج الجدول رقم (5) فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1.6064) وانحراف معياري (0.12387). وهذه النتيجة تؤكد أن الطلبة ليست لهم اهتمامات بالقضايا العالمية والإنسانية، مثل: الفقر، وحقوق الإنسان، وغيرها من القضايا، وهذا يشير إلى أن الطلبة لا يتفاعلون مع هذه القضايا. وهذه النتيجة تتناقض مع نتيجة دراسة Kara (2018) التي أظهرت أن المشاركة العالمية لدى الطلبة عالية.

Global Proceedings Repository

American Research Foundation

ISSN 2476-017X

شبكة المؤتمرات العربية

http://arab.kmshare.net/

Available online at http://proceedings.sriweb.org

البعد	ذكور (ن = 135)		إناث (ن =100)		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصه: هل هناك فروق لوعي وممارسة الطلبة لأبعاد المواطنة الرقمية تعزى لاختلاف الجنس، للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب اختبار "ت" للعينات المستقلة لفحص دلالة الفروق بين الذكور والإناث كما هو موضح في الجدول رقم(6).

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

جدول رقم (6): نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في وعي الطلبة وممارستهم لأبعاد المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس

*0.000	233	1.15	0.42	1.54	0.12	1.81	
*0.000	233	2.75	0.19	2.65	0.16	2.75	
*0.000	233	8.30	0.36	2.99	0.12	3.28	
*0.000	233	-18.7	0.35	1.50	0.61	1.75	
*0.000	233	-17.62	0.32	3.41	0.24	3.12	
*0.000	233	-17.51	0.14	2.70	0.11	2.93	
*0.000	233	7.82	0.31	2.57	0.21	2.6	

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الطلبة وممارستهم لأبعاد المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الذكور على الأبعاد (السياسي، والنقدي، ودور شبكات الإنترنت، وبعد الوعي العالمي) وعلى الدرجة الكلية لمقياس أبعاد المواطنة، في حين كانت الفروق لصالح الإناث على البعد الأخلاقي.

يظهر الجدول رقم (6) أن الفروق في وعي وممارسة الطلبة لأبعاد قيم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير الجنس كانت لصالح الذكور في بعض الأبعاد (السياسي والنقدي، ودور شبكات الإنترنت والبعد الفني) وعلى الدرجة الكلية للمقياس. وهذه النتيجة توضح أن الطلبة الذكور أكثر انخراطا في الأنشطة السياسية من الطالبات، وهذا يعني أن الطلاب من الناحية السياسية أكثر وعيا في الإطار السياسي من الطالبات. وهذا مرتبط بطبيعة الثقافة السياسية السائدة في المجتمعات العربية التي تحد من مشاركة الإناث في الحياة السياسية. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة Peace Corps(2016) التي بينت أن الإناث أقل مشاركة بالحياة السياسية والاجتماعية.

كما يظهر الجدول السابق أن الطلاب أكثر استخداما لشبكات الإنترنت من الطالبات، وهذا يعود أن الطلبة لهم حرية أكثر في استخدام الإنترنت من الطالبات اللاتي يتعرضن لقيود يحد من حريتهم قي استخدام الإنترنت، وهذه النتيجة أكدتها دراسة FALLOWS (2005) التي أظهرت أن الرجال أكثر استخداما للإنترنت من النساء.

كما بين الجدول السابق أن الطلبة لديهم خبرات فنية أكثر من الطالبات وهذا يرتبط بطبيعة التخصصات اللاتي يلتحقن بها الطالبات، هذه التخصصات عادة ما تكون تخصصات إنسانية وأدبية، مما ينجم عنه وجود فجوة رقمية بين الطلاب

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

والطالبات. كما أظهر الجدول السابق أن الطلبة لديهم خبرات فنية أكثر من الطالبات وهذا يرتبط بطبيعة التخصصات اللاتي يلتحقن بها الطالبات، هذه التخصصات عادة ما تكون تخصصات إنسانية وأدبية، مما ينجم عنه وجود فجوة رقمية بين الطلاب والطالبات.

كما بين الجدول السابق أن الطلاب أكثر انخراطا في القضايا العالمية من الطالبات، وذلك لأن النساء على الصعيد العالمي أقل في المشاركة الاقتصادية عن الرجال وتمثيل سياسي أقل .(Peace Corps,2016). كما بين الجدول أن الطلبات أكثر التزاما بالقيم الأخلاقية الرقمية، وهذا يرتبط بطبيعة الثقافة الاجتماعية السائدة في المجتمعات الشرقية من حيث الالتزام بالقيم، وذلك حتى لا يقعن ضحايا للجرائم الإلكترونية والابتزاز، وهذا ما يؤكده أن معظم الضحايا الجنسية من الفتيات التجربة الفلسطينية.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي نصه: هل هناك فروق لوعي الطلبة وممارستهم لأبعاد المواطنة الرقمية تعزى لاختلاف التخصص (لغة عربية وإعلام، وحاسوب)، للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب اختبار "ت" للعينات المستقلة لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7): نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في وعي وممارسة الطلبة لأبعاد المواطنة الرقمية تبعا للتخصص

البعد	لغة عربية وإعلام (ن = 105)		حاسوب (ن = 130)		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
السياسي	1.81	0.17	1.54	0.22	1.31	233	*0.000
النقدي	2.75	0.25	2.67	0.23	2.75	233	*0.000
دور شبكات الإنترنت	2.99	0.28	3.28	0.40	8.30	233	*0.000

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

الوعي العالمي	1.75	0.23	1.50	0.31	-18.19	233	*0.000
الأخلاقي	3.12	0.33	3.41	0.37	-17.62	233	*0.000
الفني	2.70	0.21	2.93	0.34	7.82	233	*0.000
الكلية	286.	0.42	2.5 5	0.32	7.14	233	*0.000

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الطلبة وممارستهم لأبعاد المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التخصص، ولصالح طلبة تخصص لغة عربية وأعلام على البعد السياسي، وبعد الوعي العالمي، والبعد النقدي وعلى الدرجة الكلية. لمقياس أبعاد المواطنة الرقمية في حين كانت الفروق لصالح طلبة تخصص هندسة الحاسوب على البعد الفني، وبعد دور شيكات الإنترنت، البعد الأخلاقي.

وهذا الفرق لصالح الطلبة من ذوي اختصاص لغة عربية وإعلام على البعد السياسي، والوعي العالمي، والنقدي يرتبط بطبيعة التخصص وذلك لأنه من متطلبات هذا التخصص مناقشة الشأن السياسي والعالمي، وإعادة صياغة هذه المسائل برؤية نقدية وعدم التعامل معها كمسلمات.

أما وجود فروق لصالح تخص أنظمة الحاسوب على البعد الفني، ودور شبكات الإنترنت، فهذا ناجم عن طبيعة التخصص الذي يستوجب من الطلبة توظيف شبكات الإنترنت والتعامل معها بشكل مكثف، وان تكون لهم خبرات فنية متطورة. أما وجود فروق لصالح تخصص أنظمة الحاسوب في البعد الأخلاقي فهذا يعود لكون طلبة هذا التخصص لديهم معرفة ودراية بأنظمة وتعليمات استخدام شبكات الإنترنت أكثر من تخصص اللغة العربية والإعلام، وإذا ما أضيف إلى ذلك أن طلبة هذا التخصص يستخدمون الشبكات العنكبوتية لأغراض علمية، مما يقلل من درجة الانحراف. الأخلاقي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي نصه: هل هناك فروق في وعي الطلبة وممارستهم لأبعاد المواطنة الرقمية تعزى لاختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت؟ للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وأبعاد مقياس وعي وممارسة الطلبة لأبعاد المواطنة تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت كما هو موضح في الجدول رقم (8).

Global Proceedings Repository

American Research Foundation

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

شبكة المؤتمرات العربية

http://arab.kmshare.net/

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى فهم الطلبة لمفهوم المواطنة تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت

البعد	عدد ساعات الاستخدام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السياسي	أقل من5 ساعات	1.72	0.12
	من 5 –10ساعات	1.54	0.17
	أكثر من 10 ساعات	1.81	0.20
النقدي	أقل من 5 ساعات	3.00	0.31
	من 5–10ساعات	2.50	0.29
	أكثر من 10 ساعات	2.51	0.18
دور شبكات الإنترنت	أقل 5من ساعات	3.00	0.16
	من5–10ساعات	3.20	0.32
	أكثر من 10 ساعات	3.36	0.24
الوعي العالمي	أقل من5 ساعات	1.58	0.11
	من 5 –ساعات	1.75	0.17
	أكثر من 10 ساعات	1.50	0.13
الأخلاقي	أقل من 5 ساعات	3.50	0.15
	من 5 –10ساعات	3.25	0.18
	أكثر من 10 ساعات	3.08	0.19
الفني	أقل من 5 ساعات	2.60	0.15
	من 5 –10ساعات	2.80	0.17
	أكثر من 10 ساعات	3.00	0.24
الدرجة الكلية	أقل من 5 ساعات	2.45	0.30

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

	من 5 –10ساعات	2.44	0.23
	أكثر من 10 ساعات	2.40	0.16

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت، وللتحقق من الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم إجراء اختبار تحليل التبيان الأحادي كما هو موضح في الجدول رقم (9)

جدول رقم(9) اختبار تحليل التبيان الأحادي

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
السياسي	بين المجموعات	2.571	2	1.285	.193	*0.000
	داخل المجموعات	1.702	232	.007		
	المجموع	4.273	234			
النقدي	بين المجموعات	14.494	2	7.247	7.12	*0.000
	داخل المجموعات	.000	232	.000		
	المجموع	14.494	234			
شبكات الإنترنت	بين المجموعات	4.552	2	2.276	31.408	*0.000
	داخل المجموعات	16.813	232	.072		
	المجموع	21.366	234			
الوعي المحلي	بين المجموعات	2.160	2	1.080	175.193	*0.000
	داخل المجموعات	1.430	232	.006		
	المجموع	3.590	234			
الأخلاقي	بين المجموعات	7.065	2	3.533	5	*0.000

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

	داخل المجموعات	1.430	232	.006	73.026	
	المجموع	8.496	234			
الفني	بين المجموعات	.2405	2	2.620	6.21	*0.000
	داخل المجموعات	.000	232	.000		
	المجموع	.2405	234			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.056	2	.028	7.152	*0.000
	داخل المجموعات	.915	232	.004		
	المجموع	.972	234			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فهم الطلبة لأبعاد المواطنة الرقمية تبعا لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت على الدرجة الكلية وأبعاد مقياس المواطنة، ولتحديد اتجاه تلك الفروق لصالح أي فئة من فئات متغير عدد ساعات الاستخدام، تم استخدام اختبار LSDللمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10): نتائج اختبارLSD للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق في فهم الطلبة لمفهوم المواطنة تبعا لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت.

عدد ساعات استخدام الإنترنت				
المتغير	**المتوسط**	**سياسي**	**الدلالة**	**الدلالة**
اقل من 5 سنوات	1.72		*-1.35	*-1.71
من 5- 10 سنوات	1.54			-.035
أكثر من 10 ساعات	1.81			
نقدي				

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

اقل من 5 سنوات	3.00		*-1.48	*-1.49
من 5- 10 سنوات	2.50			-0.01
أكثر من 10 ساعات	2.51			
شبكات الإنترنت				
اقل من 5 سنوات	3.00		*-1.76	*-1.67
من 5- 10 سنوات	3.20			0.09
أكثر من 10 ساعات	3.36			
الوعي المحلي				
اقل من 5 سنوات	1.58		*-1.80	*-1.80
من 5- 10 سنوات	1.75			-0.006
أكثر من 10 ساعات	1.50			
الأخلاقي				
اقل من 5سنوات	3.50		*-1.55	*-1.65
من5- 10 سنوات	3.25			-0.09
أكثر من 10 ساعات	3.08			
الفني				
اقل من 5سنوات	2.60		*-1.85	*-2.22
من 5- 10 سنوات	2.80			-0.40
أكثر من 10	3.00			

Global Proceedings Repository

American Research Foundation

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

شبكة المؤتمرات العربية

http://arab.kmshare.net/

ساعات				
الدرجة الكلية				
اقل من5 سنوات	2.45		*-1.63	*-1.76
من 5- 10 سنوات	2.44			-0.13
أكثر من 10 ساعات	2.40			

يتضح من الجدول السابق أن الفروق الخاصة بالمقارنات البعدية كانت وفقاً للاتي:

أولاً: الوعي السياسي:

1. أقل من 5 ساعات ومن (5-10 ساعات) الفروق لصالح من (5-10) ساعات
2. أقل من 5 ساعات وأكثر من 10 ساعات، ظهرت الفروق لصالح أكثر من 10 ساعات

ثانيا: البعد النقدي:

1. أقل من 5 ساعات ومن (5-10 ساعات) الفروق لصالح أقل من 5 ساعات
2. أقل من 5 ساعات وأكثر من 10 الفروق لصالح أقل من 5 ساعات

ثالثا: بعدد ور شبكات الإنترنت

أقل من 5 ساعات وأكثر من 10 ساعات، ظهرت الفروق لصالح أكثر من 10 ساعات

رابعاً: الوعي العالمي

1. أقل من 5 ساعات ومن (5-10 ساعات) الفروق لصالح من (5-10) ساعات
2. من (5-10) ساعات وأكثر من 10 ساعات، ظهرت الفروق لصالح من 5-10

خامساً: الأخلاقي

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

1. أقل من 5 ساعات ومن (5-10 ساعات) الفروق لصالح أقل من 5 ساعات
2. أقل من 5 ساعات وأكثر من 10 الفروق لصالح أقل من 5 ساعات

سادساً: الفني

1. أقل من 5 ساعات و من (5-10 ساعات) الفروق لصالح من 5-10
2. اقل من 5 وأكثر من 10، ظهرت الفروق لصالح أكثر من 10
3. من 5-10 وأكثر من 10، ظهرت الفروق لصالح أكثر من 10

يظهر الجدول رقم (11) أن الفروق تبعا لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت كانت لصالح الطلبة اللذين يستخدمون الإنترنت لمدة طويلة في البعد السياسي، ودور شبكات الإنترنت، بعد الوعي العالمي، والبعد الفني. وهذا مرتبط بكثرة ممارسة الأنشطة على الشبكات العنكبوتية، مما يجعل لدى الطلبة معرفة وخبرة عميقة في القضايا السياسية والعالمية، كما أن هذا النشاط الكثيف على شبكات الإنترنت يكسب المستخدم الخبرات الفنية والتقنية. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة Al-Zahrani(2015) التي بينت أن الطلبة اللذين يستخدمون الإنترنت أكثر التزاما بقيم المواطنة الرقمية.

وبالرجوع إلى الجدول السابق يلحظ أن الفرق في البعد النقدي والأخلاقي لصالح الطلبة اللذين يستخدمون الإنترنت لفترات قصيرة، وهذا يدل على أن الطلبة اللذين يستخدمون شبكات الإنترنت لفترات قصيرة يتعاملون مع المسائل والقضايا التي تثار عبر شبكات الإنترنت بشكل سطحي وعرضي دون تعمق، كما أن قصر فترة النشاط على الشبكات العنكبوتية يحد من درجة الممارسات الأخلاقية بسبب قلة الأنشطة الممارسة، وقلة العلاقات التي قد يبنيها المستخدم.

تحليل البيانات النوعية

أجريت مقابلات شبه منظمة مع (12) طالبا جامعيا، لفهم النتائج التي تم تحليلها خلال المرحلة الكمية بشكل أفضل، حيث أظهرت إجابات (10) طلاب عدم معرفة الطلبة وجهلهم المطلق بمفهوم المواطنة الرقية، وذلك عندما سئلوا عن معنى مفهوم المواطنة الرقمية، حيث أشاروا أنهم لم يسمعوا بالمفهوم منقبل، حيث ربطوا معنى المفهوم بالهوية الوطنية

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

للمتفاعلين عبر الشيكات العنكبوتية. وقد أظهر تحليل محتوى نصوص المقابلات ستة مواضيع أساسية مرتبطة بالمواطنة الرقمية. وهذه المواضيع هي:

استخدام الخدمات عبر الإنترنت

الأنشطة السياسية على شبكة الإنترنت

الأنشطة الاجتماعية والثقافية على شبكة الإنترنت

القضايا الأخلاقية

قانون الجرائم الإلكترونية

استخدام الخدمات عبر الإنترنت:

أشارت نتائج المسح الكمي أن معظم الطلبة يستخدمون الإنترنت لأغراض التواصل الاجتماعي. وهذه النتيجة أكدتها نتائج البيانات النوعية، حيث أشار (10) من الطلبة أنهم يقضون معظم وقتهم في استخدام تطبيقات الوسائط الاجتماعية، مثل: فيس بوك، وانسجام، وتويتر، وأظهرت النتائج النوعية أن الطلبة لا يتبعون الخدمات الحكومية، حيث ذكر الطالب (م): لا يمكن لي متابعة أي مسألة حكومية إلا من خلال مراجعة الدائرة المعنية بشكل مباشر، وذلك مثل تجديد رخصة القيادة. وأوضحت نتائج البيانات النوعية أن الطلبة لا يوظفون الإنترنت في إطار تتبع الخدمات، كالخدمات المصرفية، والبيع والشراء.

الأنشطة السياسية على شبكة الإنترنت:

أشارت النتائج الكمية أن الطلبة لا يحبذون المشاركة في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت، وكشفت تحليل البيانات في المرحلة النوعية عن سبب عدم اندماج الطلبة بالأنشطة السياسية بسبب شعورهم بعدم الارتياح، وعلى سبيل المثال صرح الطالب (ع): أن الحوار السياسي عبر شيكات الإنترنت غير مجد، وكثيرا ما يتم استخدام ألفاظ سيئة، وهذا يتناقض مع ثقافتي السياسية.

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

وهناك سبب آخر يحد من مشاركة الطلبة السياسية، هو الخوف من التأثير ذلك على مستقبلهم حيث (9) طلاب إلى هذا الخوف، وأوضح الطالب (ف) ذلك على النحو الآتي: المناصب السياسية لا تهمني، ما يهمني الالتحاق بوظيفة بعد تخرجي.

سبب آخر يمنع الطلبة من المشاركة السياسية عبر الإنترنت الفوضى السياسية، وما ينجم عن ذلك من ضغوطات مجتمعية، وقد ذكر الطالب (ن) أنه لم يدعم أو يعارض فكرة سياسية لأن ذلك يسبب له المشاكل.

أشارت النتائج الكمية أن الطلبة لا يهتمون بالقضايا العالمية والسياسية، وهذا يؤكد على أن معظم أنشطة الطلبة عبر الشبكات العنكبوتية تتمحور في السياقات الاجتماعية، ونتائج المرحلة النوعية قد أكدت ذلك. فقد ذكر الطلب (ث) أنه لديه أكثر من ألفين صديق، وأنه يتواصل مع ثلاث مئة صديق، وانه في اليوم يتواصل مع ستين شخصا.

الأنشطة الاجتماعية والثقافية على شبكة الإنترنت

كما كشفت نتائج البيانات النوعية أن الطلبة لديهم اهتمامات واسعة بالتعرف إلى الثقافات الأخرى، وبناء علاقات صداقة مع أشخاص من بيئات ثقافية مختلفة. وهذا ما كشفه قول الطالب (ز) هناك الكثير من الأصدقاء لدي من جنسيات مختلفة وأتواصل معهم باستمرار من خلال الفيس بوك.

القضايا الأخلاقية

ومن المواضيع التي كشفت عنها نتائج المقابلة أن الطلبة يروون أن هناك ضرورة للالتزام بالقيم والمعايير الأخلاقية أثناء استخدام الشبكات العنكبوتية، واكد (8) من الطلبة أنهم يلتزمون بالقيم الأخلاقية في السياقات الاجتماعية، حيث بين الطلب (ض) أنه ليس لنا الحق في مضايقة الآخرين، إلا أن (10) طلاب أشاروا أنهم لا يحترمون الملكة الفكرية عند تنزيل نسخ من الإنترنت، وهذا ما وضحه قول الطالب (ف) أقوم بنسخ أي معلومات دون الإشارة إلى صاحبها أو الرابط.

قانون الجرائم الإلكترونية

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

أشار 11 طالبا أنه لم يسمعوا عن قانون الجرائم الإلكترونية، وأكد من الطلبة (9) على أهمية وجود قوانين تنظم الأنشطة الشيبانية، لكن يجب أن تكون هذه القوانين عادلة ولا تحد من حرية الرأي والتعبير، ولا تخضع لمنطلقات سياسية. فقد ذكر أحد الطلبة أننا بحاجة لقوانين عصرية عادلة

الأمن والسلامة على الإنترنت:

قد كشفت إجابات الطلبة جميعا أن هناك حاجة ماسة للسلامة على الإنترنت، وذلك لان الإنترنت غير آمن، وهذا ينعكس سلبا على مشاركتهم في الإنترنت، ويحدمنها. فقد وضح الطالب (ر) أنه لا يقوم بالتسوق عبر الإنترنت لأنه يخاف أن تسرق بيانات بطاقاته من قبل بعض الأشخاص المختصين في السرقة

الاستنتاجات والتوصيات

تم البحث في أفكار وممارسات طلاب الجامعة المتعلقة بالمواطنة الرقمية من خلال طرق مختلطة. أشارت النتائج النوعية إلى أن النشاط السياسي والوعي العالمي عبر الإنترنت لطلاب الجامعة منخفض نسبياً. وأظهرت النتائج أيضا النتائج أيضًا أن الطلاب يفضلون الأنشطة الاجتماعية والثقافية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطلاب لا يقومون بتتبع الخدمات الحكومية عبر الإنترنت، كما أظهرت النتائج أن الطلبة ليس لديهم وجهات نظر نقدية.

وأظهرت النتائج أن الطلبة لديهم جهل بمفهوم المواطنة الرقمية، كما بينت النتائج أن هناك ضرورة ملحة لتوفير الأمن عبر شبكات الإنترنت، كما كشفت النتائج النوعية أنه لا بد من الالتزام بالمعايير الأخلاقية أثناء استخدام شبكات الإنترنت ولا بد من وجود قوانين تنظم الأنشطة الممارسة عبر الإنترنت ولا تكون فوضوية، وأن هناك حاجة ماسة لوجود هيئة لحماية حقوق الأفراد عبر شبكات الإنترنت.

أجريت المرحلة النوعية لفهم أفضل وشرح النتائج الكمية. وبناءً على النتائج النوعية، يخاف الطلبة من استخدام شبكات الإنترنت في مجال التسوق وإنهم يفضلون عدم المشاركة في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت بسبب عدم الراحة والضغط من المجتمع.

Global Proceedings Repository

American Research Foundation

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

شبكة المؤتمرات العربية

http://arab.kmshare.net/

ولتحسين وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية، فانه بمكن دمج هذه القيم في المناهج الدراسية الجامعية، وان لا تكون مجرد سياقات نظرية، وعقد الدورات التدريبية، وعقد الندوات الإرشادية لطلبة وتوعيتهم بأهمية الالتزام بقيم المواطنة الرقمية، وخلق حالة من الصلة والتعاون ما بين الجامعة ومؤسسات المجتمع ذات الصلة. ويمكن أن تكون هذه الدراسة قد دليل إرشادي للباحثين والأكاديميين لإجراء دراسات تفصيلية لتحليل ممارسات الطلبة لقيم المواطنة الرقمية بصورة أعمق وأكثر شمولية.

Global Proceedings Repository

American Research Foundation

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

شبكة المؤتمرات العربية

http://arab.kmshare.net/

المراجع العربية

1. الحصري، كامل الدسوقي(2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات.المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية 18 (8) ،9-149
2. الدهشان، جمال علي (2016). التربية الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، العدد 16, 72-104.
3. الدويكات، سمير (2016). الجرائم الإلكترونية في فلسطين. https://www.maannews.net/Content.aspx?id=840661
4. ريبل, مايك (2013).تنشئة الطفل الرقمي, دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور, ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج, الرياض, مكتب التربية العربي لدول الخليج.
5. السليحات ،روان يوسف والفلوح ،روان فياض والسرحان خالد علي (2018) .درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية مجلة دراسات،علوم تربوية.3(45)،19-23
6. صقر، وسام مُحَمَّد جميل (2010)، الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، 2005-2009، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
7. الصمادي، هند (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات وأبحاث 9(27) , 141- .161.
8. قنيطة، أحمد (2011). الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
9. المسلماني, لمياء إبراهيم (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، عالم التربية، (47) ،15-94
10. الملاح، تامر مغاوري (2017). المواطنة الرقمية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

Global Proceedings Repository

American Research Foundation

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

شبكة المؤتمرات العربية

http://arab.kmshare.net/

11. ملحم، أحمد. (2016). ارتفاع معدّلات الجرائم الإلكترونيّة في فلسطين وسط غياب قانون رادع.
12. موسى، معالي (2018). التجربة الفلسطينية في التأمين والحماية للفضاء السيبراني (الإنترنت). ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية حول (حوكمة الإنترنت وإدارة الموقع)، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، بيروت.
13. الوقائع الفلسطينية.(2017). قانون الجرائم الالكترونية الفلسطينية

المراجع الأجنبية

1. . Al-Khateeb, H. M., & Epiphaniou, G. (2016). How technology can mitigate and counteract cyber-stalking and online grooming. Computer Fraud & Security, 2016(1) 14-18.
2. . Atif, Y., & Chou, C. (2018).. Guest Editorial: Digital Citizenship: Innovations in Education, Practice, and Pedagogy, Educational Technology & Society, 21 (1), 152–154.
3. . Berg, B. L., & Lune, H. (2004). Qualitative research methods for the social sciences (Vol. 5). Boston: Pearson.
4. . Bernard, R. (2000). Social Research Methods: Qualitative and Quantitative Approaches. Thousand Oaks, CA: Sage publications.
5. . Creswell, J. W. (2013). Steps in conducting a scholarly mixed methods study. DBER Speaker education. Education and Science, 41(186), 137-148.
6. . Fallows ,D (2005). How Women and Men Use the Internet. Pew Internet &American Life Project. https://www.pewinternet.org/2005/12/28/how-women-and-men-use-the-internet/

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

7. . Johnson, R. B. and Onwuegbuzie, A. J. (2004). Mixed methods research: A research paradigm whose time has come. Educational Researcher, 33(7), 14-2
8. . Jones, L. M., & Mitchell, K. J. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship. New media & society, 18(9), 2063- 2079.
9. . Kara, N. (2018). Understanding University Students' Thoughts and Practices about Digital Citizenship: A Mixed Methods. Study. Educational Technology & Society, 21 ,(1)
10.. Kim, M., & Choi, D. (2018). Development of Youth Digital Citizenship Scale and Implication for Educational Setting. Educational Technology & Society, 21 (1), 155–171
11.. Livingstone, S., Mascheroni, G., & Staksrud, E. (2015). Developing a framework for researching children's online risks and opportunities in Europe. London, UK: LSE, EU Kids Online. http://eprints.lse.ac.uk/64470/
12. Al-Zahrani, Abdulrahman. (2015). Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participationand Involvement in the Internet Society among Higher EducationStudents International Education Studies;8(12),203-217
13. Bennett, W. L., Wells, C., & Rank, A. (2009). Young citizens and civic learning: Two paradigms of Citizenship in age. Citizenship studies, 13(2), 105-120. Digital.
14. Cohen D, Crabtree B.(2006) "Qualitative Research Guidelines Project.. http://www.qualres.org/HomeSemi-3629.html.
15. Creswell John, W. Educational Research: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research,Ed5.Person Education,INC.
16. Gazi, Z. A. (2016). Internalization of digital citizenship for the future of all levels of education. Education and Science, 41(186), 137-148.

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

17. Gross, E. F., Juvonen, J., & Gable, S. L. (2002). Internet use and well-being in adolescence. Journal of Social Issues, 58, 75- 90.
18. International Society for Technology Education.(2016) *0* https://www.iste.org/events/iste-events
19. Johnson, R. B., Onwuegbuzie, A. J. and Turner, L. A. (2007). Toward a definition of mixed. https://www.al-monitor.com/pulse/ar/contents/articles/originals/2016/01/palestine-cybercrimes-highrates-taboo-law.htm
20. Lenhart, A., Madden, M., Smith, A., Purcell, K., Zickuhr, K., & Rainie, L. (2011). Teens, Kindness and Cruelty on SociaNetwork Sites: How American Teens Navigate the New World of "Digital Citizenship." Washington, DC: Pew interint&American Life Project.
21. Livingstone, S., & Helsper, E. (2010). Balancing opportunities and risks in teenagers' use of the internet: The Role of online skills and internet self-efficacy. New media & society, 12(2), 309-329.
22. Martin, F., Wang, C., Petty, T., Wang, W., & Wilkins, P. (2018). Middle School Students' Social Media Use. EducationaTechnology & Society, 21 (1), 213–224.l.
23. O'Keeffe, G. S., & Clarke-Pearson, K. (2011). The Impact of social media on children, adolescents, and families. Pediatrics 127(4), 800-804,.
24. Peace Corps (2016).Golal Issues: Gender Equality and Womens Empowerment https://www.peacecorps.gov/educators/resources/global-issues-gender-equality-and-womens-empowerment/
25. Putnam, R. D. (2000). Bowling alone: America's declining social capital. In L. Crothers & C. Lockhart (Eds.), Culture Politics (pp. 223–234). New York, NY: Palgrave Macmillan US.n.

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

26. Ribble, M. S., Bailey, G. D., & Ross, T. W. (2004). Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior. Learning & Leading with Technology, 32(1), 6.
27. Ribble, Mike. (2017).Digital Citizenship. Science, 41(186), 137-148. Retrieved from: http://www.digitalcitizenship.net/home.html
~~27.~~28. Stange, K. C. (2006). Publishing multimethod research. Annals of Family Medicine, 4(4), 292-294.
~~28.~~29. Statistical solutions. (2017) Qualitative Sampling Techniques. https://www.statisticssolutions.com/
~~29.~~30. Taylor, G. R. and Trumbull, M. (2005). Developing a multi faced research design/ paradigm. In: G. R. Taylor (ed), Integrating quantitative and qualitative methods in research (2nd ed). University press of America.
~~30.~~31. Wang, X. and Xing, W. (2018). Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach. Journal of Educational Technology & Society, 21(1), 186-199 .
~~31.~~32. William&ect.(2005). Mixed Methods Research Designs in Counseling Psychology. Journal of Counseling Psychology 52:2 (2005), pp. 224–235
~~32.~~33. Young, Dona(2014). A 21st-Century Model for Teaching Educational Horizons,. 92 (3), 9-12, http://www.jstor.org/stable/42927228.

Global Proceedings Repository

American Research Foundation

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

شبكة المؤتمرات العربية

http://arab.kmshare.net/

ملحق رقم (1)

أخي الطالب الفاضل:

أختي الطالبة الفاضلة:

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بدراسة حول " **وعي وممارسة الطلبة الجامعيين الفلسطينين لأبعاد قيم المواطنة الرقمية (التصميم المختلط)**.لذا فإن الباحث بحاجة إلى تعاونكم / ن حتى تُحقق الدراسة أهدافها، وذلك بتكرمكم / ن بقراءة فقرات الاستبانة بتمعن وموضعية واختيار درجة الموافقة التي تراها / ترينها مناسبة بوضع إشارة (X) على يسار كل فقرة من فقرات الاستبانة، بحيث تُشير هذه الإشارة داخل العمود المناسب والذي يُعبر عن درجة موافقتك، علما أن هذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي، وستحظى إجابتكم / ن بالسرية التامة.

شاكرا لكم حسن تعاونكم / ن

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

الباحث: د .عماد أبو الرب

التخصص: لغة عربية واعلام ☐ أنظمة حاسوب ☐

عدد ساعات استخدام الإنترنت: أقل اقل من (5) ساعات ☐ من(5–10) ساعات ☐

أكثر من (10) ساعات ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
المجال: النشاط السياسي على الإنترنت						
1	أقوم بنشر الأفكار المتعلقة بالقضايا السياسية أو الاجتماعية بشكل منتظم عبر الإنترنت					
2	أعبر عن آرائي على الإنترنت لتحدي وجهات النظر السائدة أو الوضع الراهن فيما يتعلق بالقضايا السياسية أو الاجتماعية					
3	أنتمي إلى مجموعات عبر الإنترنت تشارك في القضايا السياسية					

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

	أو الاجتماعية					
4	أقوم أحيانًا بالاتصال بمسؤولين حكوميين حول قضية مهمة بالنسبة لي عبر طرق الاتصال عبر الإنترنت.					
5	أوقع عرائض حول قضايا اجتماعية أو ثقافية أو سياسية أو اقتصادية عبر الإنترنت					
6	أنظم عرائض حول قضايا اجتماعية أو ثقافية أو سياسية أو اقتصادية عبر الإنترنت.					
7	أعمل مع الآخرين عبر الإنترنت لحل المشكلات المحلية أو الوطنية أو العالمية					
8	أستخدم الإنترنت من أجل المشاركة في الحركة الاجتماعية / التغيير أو الاحتجاج.					
9	أحضر الاجتماعات السياسية أو المنتديات العامة حول الشؤون المحلية عبر الإنترنت.					
10	أقوم بنشر نشرات حول فساد السلطة السياسية عبر الإنترنت					
11	أنتقد النظام السياسي عبر الإنترنت					
المجال: المنظور النقدي						
12	أعتقد أن المشاركة عبر الإنترنت هي طريقة فعالة للتعامل مع القضايا السياسية أو الاجتماعية					
13	أعتقد أنني أعدت التفكير في معتقداتي بشأن قضية أو موضوع معين عند استخدام الإنترنت					
14	أعتقد أن المشاركة عبر الإنترنت هي طريقة فعالة لإجراء تغيير					

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

	على تفسير الأمور					
15	أعتقد أن الإنترنت يعكس التحيز والهيمنة الموجودة في هياكل السلطة غير المتصلة بالإنترنت					
المجال: دور شبكات الإنترنت						
16	أنا أستمتع بالتواصل مع الآخرين عبر الإنترنت.					
17	أقوم بالتعليق على كتابة أشخاص آخرين في مواقع الأخبار أو المدونات أو مواقع الأنباء التي أقوم بزيارتها.					
18	أنشر الرسائل الأصلية أو الصوت أو الصور أو مقاطع الفيديو للتعبير عن مشاعري وأفكاري أو آرائي عبر الإنترنت.					
19	أستخدم الإنترنت لأغراض التواصل الاجتماعي					
20	استخدم الإنترنت لقضاء الوقت والتسلية					
21	استخدام الإنترنت سبب لي مشاكل اجتماعية					
22	استخدام الإنترنت عرضني للابتزاز					
المجال: الوعي العالمي						
23	أنا أكثر وعيًا بالقضايا العالمية من خلال استخدام الإنترنت.					
24	أنا أكثر استنارة فيما يتعلق بالقضايا السياسية أو الاجتماعية من خلال استخدام الإنترنت.					
25	الإنترنت يمكنني من التضامن مع القضايا الإنسانية العالمية، متل: قضايا الجوع الفقر، انتهاك حقوق إنسان					
26	أتواصل مع مجموعات عبر الإنترنت لتشكيل مجموعات تضامن عالمية					
المجال: المهارات الفنية						

Global Proceedings Repository
شبكة المؤتمرات العربية
American Research Foundation
http://arab.kmshare.net/
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org

27	يمكنني استخدام الإنترنت للبحث وتنزيل التطبيقات المفيدة لي.					
28	يمكنني استخدام الإنترنت للعثور على المعلومات التي أحتاجها.					
29	يمكنني استخدام التقنيات الرقمية (على سبيل المثال، الهواتف الجوالة / الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة الكمبيوتر الشخصية) لتحقيق الأهداف التي أتابعها					
30	يمكنني الوصول إلى الإنترنت من خلال التقنيات الرقمية (على سبيل المثال، الهواتف المحمولة، الهواتف الذكية، أجهزة الكمبيوتر اللوحية، أجهزة الكمبيوتر المحمولة، أجهزة الكمبيوتر الشخصية) وقتما تشاء					
31	يمكنني استخدام الإنترنت للبحث وتنزيل التطبيقات المفيدة لي.					
32	يمكنني استخدام الإنترنت للعثور على المعلومات التي أحتاجها.					
المجال الأخلاقي						
33	أقوم بالتشهير بالأخرين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي					
34	أقوم ببناء علاقات غير شرعية وغير أخلاقية من خلال شبكات الإنترنت					
35	أقوم بنشر صور غير أخلاقية عبر شبكات الإنترنت					

Global Proceedings Repository

American Research Foundation

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

شبكة المؤتمرات العربية

http://arab.kmshare.net/

36	أقوم بمحاولات لاختراق حساب الآخرين					
37	لدي أكثر من حساب على شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة (فيس بوك، تويتر بأسماء مختلفة وهمية					
38	أحترم قيم حقوق ملكية الآخرين في الاستخدام					

Abstract

Palestinian university students' awareness and practices of digital citizenship values

The purpose of conducting the current study was to investigate **university students'** awareness and practices concerning digital citizenship. For the sake of collecting accurate data, a mixed method, quantitative and qualitative approaches, was adopted and applied. First, as a quantitative data collecting tool, a digital citizenship survey, including demographics and 5-point Likert scale questions, was conducted with Purposeful Sample 235 students of a private Palestinian university. Then, Data were analyzed using an appropriate statistical test. As for collecting

Global Proceedings Repository

شبكة المؤتمرات العربية

American Research Foundation

http://arab.kmshare.net/

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

more in-depth data, a qualitative data collecting tool was conducted through a semi-structured interview with 12 students. The second qualitative phase was conducted in order to understand the underlying causes that affect students' ideas and practices of digital citizenship better. The results of the first quantitative phase showed that the total degree of students' awareness and practice of the dimensions of digital citizenship values is weak, with average mean of 2.43 with a standard deviation of (0644). In terms of dimension, the moral dimension was t was ranked first, with a mean (3.24) and a standard deviation of (.019054). An important finding of the study is that students do not prefer to engage political activities online, where the mean of this field (1.70). In the exploratory follow-up phase, content analysis was used to analyze the data. Based on the results of the qualitative phase, findings explored that students do not prefer to participate in political activities online because of emotional disturbance, pressure from society, and a fear of affecting their future lives in a negative way and political chaos.

Keywords: Digital citizenship, University students, Mixed design, Technology